

## من قتل الجليبي. خفايا القدر . ام زخات المطر ؟

# عائلته تشكك في سبب وفاته والتقارير الطبية في طور كشف الحقيقة..!!



الجليبي :الاختصاص هو العنصر الاساس المفقود في سياسة الدولة، ما انتج الفشل

مواصلة جهوده في معارضة صدام وساهم بانعقاد مؤتمر لندن 16-14 تشرين الثاني 2002

**احدثت وفاة السياسي المعروف احمد عبد الهادي الجليبي نوعا من الجدل حول اسبابها وخفاياها بسبب حدوثها المفاجيء للجميع لاسيما عائلته التي طالبت بفتح تحقيق جنائي لسبب الوفاة , كما دعا رئيس ائتلاف القائمة الوطنية العراقية اياد علاوي الحكومة باجراء كشف طبي دقيق للموقوف على السبب الحقيقي لوفاة رئيس المؤتمر الوطني العراقي احمد الجليبي.**

### العراقية - بغداد

#### عشية ليلة الوفاة

ونقل بيان للائتلاف عن علاوي القول « ببالغ الحزن والأسى ننعي إلى شعبنا العراقي الكريم واحدا من ابنائه، واخا عزيزا وابن اسرة كريمة عملت من اجل العراق وبنائه».

واضاف : « بهذه الفاجعة الاليمية خسرنا رجلا شجاعا تصدى ببسالة للدكتاتورية، وعمل ضمن قناعاته للعراق دون كلل » وتابع :« اننا اذ نعبر عن حزننا العميق بهذا المصاب الجلل والخسارة الجسيمة، نطالب الحكومة باجراء الكشف الطبي الدقيق على جثمان الفقيد للموقوف على السبب الحقيقي لوفاته».

وكان رئيس المؤتمر الوطني العراقي رئيس اللجنة المالية النيابية احمد الجليبي قد توفي يوم الثلاثاء الماضي 11-3-2015 بمنزله في مدينة الكاظمية ببغداد عن عمر ناهز / 70 / عاما اثر نوبة قلبية.

#### ماذا كشف الجليبي قبل وفاته؟

وقام رئيس المؤتمر الوطني العراقي أحمد الجليبي بالكشف عن ملف فساد في إحدى مؤسسات الدولة.

وقال الجليبي في اخر كتاباته على صفحته الخاصة بموقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) يوم الأحد قبل الماضي ناصحا أمانة بغداد ذكرى علوش بالاعتذار عن مهمة ادارة الامانة بسبب ازمة الامطار، كاشفا في الوقت نفسه عن «دفع أمانة بغداد أكثر من 7 مليارات دينار كتعويض لمقاول متلكن».

وأضاف الجليبي، أن الاختصاص هو العنصر الاساس المفقود في سياسة الدولة، وهذا انتج الفشل، و ذكرى علوش عندما ذهبت الى امانة بغداد لم تكن تعرف اي شيء، واعتمدت فقط على نصائح المدراء و العاملين في الامانة، وكان يجب ان تعتذر عن استلام هذا المنصب لانها لحد الان لا تعلم شيئا».

وتابع «لعل سؤالي عن اسباب دفع امانة بغداد 7 مليارات وربع المليار دينار الى الاسدي دون ان يذكر الاسم الكامل لهذا المقاول، كتعويضات في سنة 2013 لا تعلم لماذا تم دفعها

كما شغل الجليبي في الدورة البرلمانية الحالية منصب رئيس اللجنة المالية.

#### معارض لا يعرف السكون

بدأت انطلاقا احمد الجليبي في العمل المعارض السياسي المعلن وبرز الى الواجهة في مؤتمر بيروت مارس 1991 اذ ساهم في انعقاده ولو بشكل غير فعال . مؤتمر فيينا 19-6 حزيران 1992 ساهم الجليبي مساهمة فعالة وكان دأبنمو انعقاد هذا المؤتمر من خلال تشكيل لجان للاتصال بقوى المعارضة السياسية، قاطع المؤتمر عدد من الاحزاب الاسلامية المعارضة.

وتكفل الجليبي بتمويل المؤتمر ولم يخف حصوله على دعم « معنوي ومادي من الـ سي أي ايه» منذ عام 1992 حتى 1996». غسان شربل ، العراق من حرب الى حرب : صدام مر من هنا. عد مؤتمر فيينا تظاهرة دولية للمعارضة السياسية العراقية وخرج المؤتمر بتوصيات ولجان وتشكل في هذا المؤتمر « المؤتمر الوطني العراقي » .

مؤتمر صلاح الدين 31-27 تشرين الاول 1992 المنعقد في اربيل – شقلاوة كان الجليبي من الحريصين جدا على انجاح المؤتمر قجمع اغلب قوى المعارضة الفاعلة على طاولة واحدة، وكان يستقبل وفود المعارضة العراقية في المطار ، وفي هذا المؤتمر اتفقت قوى المعارضة على المضي بتشكيل المؤتمر الوطني العراقي « الموحد» وتفعيل الياته، وحضره

من 4 اربعة مليون دولار سنويا والتي كان يستلمها من CIA ويصرفها في موارد الاجتماعات والاعلام والعمل العسكري في اقليم كردستان، لكنه وحده كان المتصرف بها.

#### انقلاب بارزاني على تحالف الجليبي

مع نهاية 1992 ، انتقل الجليبي من منزله المترف في حي ماي فير في لندن الى المنطقة الجبلية اربيل شمال العراق وشكل هناك جناح مسلح بمساعدة اللواء وفيق السامرائي للقيام بعمليات عسكرية ضد نظام صدام حسين بالاتفاق مع بيشمركة « طالباني وبارزاني ومفرزة لمنظمة العمل الاسلامي- المدرسي- وعدد من الضباط العراقيين الهاربين الى شمال العراق، بما سميت في حينها بعمليات اذار / مارس 1995 والتي انقلب فيها مسعود بارزاني ولم ينفذ الخطة واحتل مناطق يسيطر عليها

**تم دفع 7 مليارات وربع المليار دينار الى مقاول شركته متلكاة في تنفيذ مشروع قناة الجيش، كتعويضات في سنة 2013 لا يعلم لماذا تم دفعها؟**



( 234 ) مندوبا يمثلون جميع اللوان الطيف السياسي وهو اول مؤتمر للمعارضة السياسية العراقية يقام على ارض الوطن ، وافر المجتمعون مشروع النظام الاساسي للمؤتمر الوطني العراقي الموحد من احد عشر فصلا و 44 مادة واختير احمد الجليبي رئيسا للمجلس التنفيذي للمؤتمر الوطني العراقي الموحد.

هيمن الجليبي على ميزانية المؤتمر الوطني العراقي والتي كانت تبلغ أكثر

ويتكون القانون من سبعة اقسام اغلبيها تصب في خانة اسقاط صدام حسين ولصالح المعارضة العراقية . استمرت جهود الجليبي في اطار المعارضة السياسية لنظام صدام وساهم في لاسقاط صدام والمرحلة الانتقالية لما بعد 2002 الذي وضع التصورات النهائية للحاضر ومن ثم كتابة دستور دائم للبلاد وانتخابات عامة، كما ساعم في اعداد مشروع ال « المائة يوم » لما بعد اسقاط صدام حسين وهذا المشروع يتأسس لجنتين للاغاثة واعادة اعمار العراق وخرج بقرارات بلغت 22 قرار لمرحلة ما بعد صدام حسين .

#### إجراءات مشددة في الخضراء

وفرضت القوات المكلفة بحماية المنطقة الخضراء، إجراءات أمنية مشددة حول بناية مجلس النواب استعدادا لتشيع النائب أحمد الجليبي إلى مثواه الأخير.

وقال مصدر أمني إن «المنطقة الخضراء شهدت صباح يوم التشيع الاربعاء الماضي إجراءات أمنية مشددة ونزول قوات اضافية من قوة حماية البرلمان ولواء 57 الخاص بمكتب رئيس الوزراء حيدر العبادي حول بناية مجلس النواب من جهة المنطقة الخضراء».

وأشار المصدر إلى أنه من «المحتمل ان يكون التشيع بحضور رئيس مجلس النواب سليم الجبوري، ورئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، وعددا من قادة الكتل السياسية».

وعزى رئيس مجلس النواب سليم الجبوري، بوفاة رئيس المؤتمر الوطني العراقي رئيس اللجنة المالية الاقتصادية أحمد الجليبي، مؤكداً أن العراق خسر عالماً اقتصادياً وسياسياً كبيراً.

وذكر بيان لمكتبه في بيان للجبوري تلقت(العراقية) نسخة منه الأخير حضر، الثلاثاء، مجلس عزاء الجليبي وقدم تعازيه ومواساته لأهل الفقيد وذويه». ونقل البيان عن الجبوري، قوله «ببالغ الأسى وعميق الحزن تلقينا اليوم نبأ وفاة أخينا الفاضل الدكتور أحمد الجليبي، والذي كان له دور بارز ومهم في ترسيخ ركائز العملية السياسية، وجهد مشهود ضمن عمله البرلماني والسياسي ومن خلال رؤيته الفكرية الالامعة وخبرته الاقتصادية والمالية العريضة».

وأضاف انه وبوفاة الجليبي «يكون العراق قد خسر عالما اقتصاديا بارزا وسياسيا ومفكرا كبيرا قضى عهدا طويلا من حياته في خدمة بلده وشعبه، ومن هنا فإنني اتقدم الى عائلة الفقيد وذويه اصالة عن نفسي وتيابة عن زملائي اعضاء مجلس النواب باحر التعازي والمواساة، سائلا المولى القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويولهم اهله وذويه ومحبيه الصبر والسلوان».

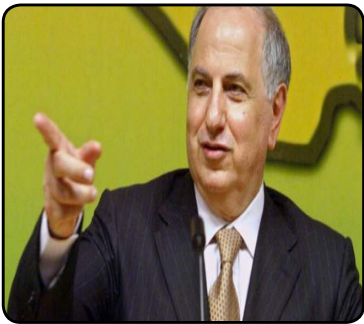
#### التشريح لشكوك بتسمم

وخضع جثمان زعيم المؤتمر الوطني العراقي أحمد الجليبي الذي توفي الى التشريح في الطب العدلي ببغداد لشكوك

بتسممه، فيما دعا علاوي الى اجراء كشف طبي دقيق لمعرفة السبب الحقيقي للوفاة، حيث اعتبر قادة عراقيون رحيله خسارة للبلاد.

وأبلغ مصدر عراقي مقرب من الراحل في بغداد ان الجليبي كان مع مجموعة من اصدقائه ومعارفه في نادي الصيد ببغداد الليلة الماضية حيث تناول معهم العشاء. وأشار إلى أنه كان بصحة جيدة ويتمازح مع الحاضرين حتى منتصف الليل حين غادر النادي الى منزله في منطقة الكاظمية بضواحي بغداد الشمالية. واضاف أن عائلة الفقيد واصدقائه وانصاره ينتظرون نتيجة التشريح الطبي لمعرفة اسباب الوفاة التي قيل في وقت سابق انها كانت نتيجة ازمة قلبية لم تمهله طويلا حيث توفي بمنزله صباحا عن عمر 70 عاما.

واوضح انه لذلك فقد تقرر تشريح جثمان الفقيد للتأكد من سبب الوفاة وفيما اذا كانت هناك شبهة جنائية في هذه الوفاة.



### انتظار نتيجة التشريح

**الطبي لمعرفة اسباب الوفاة حيث تقرر تشريح الجثمان للتأكد من سبب الوفاة وفيما اذا كانت هناك شبهة جنائية في هذه الوفاة**

#### الوقوف على السبب الحقيقي للوفاة

وقال الرئيس العراقي قُواد معصوم إن للفقيد الكبير كان له دور محوري مع ابرز قيادات العراق في محاربة الدكتاتورية والعمل على تقويضها والشرع ببناء العراق الديمقراطي الاتحادي الحر وظل يعمل بدأب واصرار من اجله حتى آخر لحظات حياته.

وأضاف في تصريح صحافي «أن فقدان الدكتور الجليبي في مثل هذه الظروف خسارة كبيرة لا يعوضها الا دوام ذكره الطيب». ومن جهته، قال رئيس مجلس النواب سليم الجبوري ان رحيل الجليبي هو فقدان لشخصية وطنية متزنة كرست حياته لخدمة الوطن. واضاف «نعزي بألم بوفاة أحمد عبد الهادي الجليبي عضو مجلس النواب ورئيس المؤتمر الوطني».

وأشار الى انه كان «للفقيد دور كبير في محاربة الدكتاتورية والشرع ببناء العراق الديمقراطي، ورحيله فقدان لشخصية وطنية متزنة كرست حياتها لخدمة

الوطن». اما رئيس الوزراء حيدر العبادي فقد عزي بوفاة الجليبي وقال إن الراحل أفنى حياته في معارضة النظام الدكتاتوري، وكان له دور كبير في بناء العملية السياسية والديمقراطية في العراق.

ومن جهته، قال تحالف القوى العراقية السياسية ومن الشخصيات التي تميزت ببناء علاقات متطورة مع كافة الشركاء السياسيين وتركت بصمة واضحة من خلال عمله رئيساً للجنة المالية في مجلس النواب.

وأحمد عبد الهادي الجليبي من مواليد بغداد عام 1945، وهو مؤسس حركة السنية إن الفقيد كان «أحد أعمدة العملية السياسية العراقية المعارضة لصدام حسين واستطاع ان يجمع الحركات السياسية العراقية المعارضة لصدام في تسعينات القرن الماضي تحت مظلة المؤتمر الوطني بدعم اميركي.

وخلال فترة معارضته للنظام العراقي السابق كان الجليبي يدفع بقوة لاسقاط النظام عن طريق القوة وبحشد من خلال علاقاته مع مختلف الاوساط السياسية الاميركية بهذا الاتجاه، حيث كان يسرب معلومات سرية عن وضع النظام وكراته في وسائل الاعلام العالمية وخاصة ما يتعلق منها بمزاعم امتلاكه لاسلحة الدمار الشامل التي ظهر زيفها في ما بعد.

#### مصرفي انشغل بهموم السياسة

والجليبي من عائلة عراقية شيعية معروفة تعمل في القطاع المصرفي وحاصل على درجة الدكتوراه الفلسفية في الرياضيات وقد أصبح رجل اعمال بعد أن أسس بنك البتراء في الأردن، وكانت الاوساط الغربية تعدّه لخلافة صدام حسين، حيث ارتبط بعلاقات وثيقة مع الدوائر الاميركية وخاصة مع وزارة الدفاع (البيتاغون). وكان والده وزيراً للتجارة في العهد الملكي.

وقد غادر احمد الجليبي العراق عام 1958 بعد سقوط النظام الملكي واعلان الجمهورية العراقية في 14 تموز من ذلك العام، وعاش معظم حياته بعد ذلك في الاردن وبريطانيا باستثناء فترة منتصف التسعينيات عندما سعى لتنظيم انقلاب من شمال العراق ضد صدام حسين، الذي اكتشف المحاولة ونكل بعدد كبير من المشاركين فيها.

وحدث ذلك خلال تفجر القتال عام 1998 بين الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة الرئيس العراقي السابق جلال طالباني والديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني الذي استنجد بصدام لدفع خطر مقاتلي طالباني عن احتلال اربيل التي دخلتها القوات العراقية واستطاعت قتل واعتقال العديد من المعارضين ودفع قوات طالباني الى الخلف ومنعها من السيطرة على اربيل.